العدد ٨٤-١١٤٤ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشر

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢١ كانون الاول غ ١٩٢٨ و ٨ كانون اول ش سنة ١٩٢٨ — الجمعة — الموافق ٩ رجب سنة ١٣٤٧

حكم تذعن له امة
وهو حكم بالاعدام..!

لو ان القرار الذي اصدره المستر ايمري وزير المستعمرات البريطانية قاضياً بحرمان الامة العربية الفلسطينية من حقها في الحياة الحرة لمدة مائة عام كان امراً يقتضيه العمل على انقاذها من ظلمات الهمجية والوحشية الى نور المدنية والانسانية لكان فيه شيء من العدل والنزاهة يبرر الاعتداء على حقها الطبيعي في ان تحكم نفسها بنفسها

اما وليس الفلسطينيون برابرة ولا متوحشين ، اما والفلسطيني لا يفترق في شيء عن اخيه العراقي او السوري او الاردني، اما والدولتان المنتدبتان لم تجسرا على ان تنكرا على شعب من هذه الشعوب الثلاثة حقه في الحياة الحرة ، اما وانكار بريطانيا هذا الحق على فلسطين قد حدد له امد الله جيل كامل — فليس في مقدور عقل من العقول البشرية ان يسلم بعدالة القرار البريطاني، بل ان اجماع العقول يجب ان يكون تاماً على ان قراراً كهذا هو اقصى ما وصل اليه ظلم الانسان لاخيه الانسان، واوضح ما وصلت اليه دولة من الدول الاستعمارية القوية من الافصاح عن رغبتها في اعدام شعب اعزل ضعيف

ولكي لا يبقى مجال للشك في ان هـذا « الاعدام » هو ما قضت به بريطانيا العظمى على الامة الفلسطينية نتساءل : ما هو السبب الذي استند اليه وزير المستعمرات في قراره الذي تدل جميع الدلائل على انه قد تحول الى « دائرة اجراء القدس » للتنفيذ؟

نعم ما هو هذا السبب بعد ان بينا ان لا وجه قط من الاوجه العادلة يمكن ان تكون الدولة المنتدبة قد استندت عليه ؟

هل هناك من سبب آخر غير ما قاله الكولونيل ودجوود من ان فلسطين «يجب ان تبقى تحت حكم التاج الى ان يكثر فيها عدد العقول المثقفة بالثقافة الغربية » ؟

كلا ! ، ليس هناك من سبب غير هذا ، والا فليتفضل علينا به من يعرفه!

واذن ما هي تلك العقول ذات الثقافة الغربية ؟

هي يا سيدي تلك التي تجتلبها لنا الجمعية الصهيونية من غابات بولونيا ورومانيا والنمسا وغيرها من البلدان الاوروبية !

ولن تكون فلسطين اهلاً للحياة الا اذا تغلب فيها هذا العنصر الغربي على غيره من العناصر ، وهو لا يتغلب بالطبع الا اذا اصبح صاحب الاكثرية العددية المطلقة وصاحب الاراضي والاملاك والمصانع والمتاجر ، وهذا يقتضي حتماً ان يتلاشى العنصر الوطني او — على الاقل — يتضاءل تضاؤلاً كبيرا ، وهذا هو « الاعدام » الذي تضمنه حكم العزيز القوي على الذليل المسكين

. . .

. . . وجاء « جابوتنسكي » وكان محرما عليه ان يدخل فلسطين فدارت اعماله فيها على محور واحد هو محور الدعوة « للمستعمرة السابعة » !

وانصرف كتاب اليهود وخطباؤهم حتى عن التغني بمجد اسرائيل وهيكل سليمان ، الى الاشادة بذكر «فلسطين» التابعة اسمياً للتاج البريطاني وهي تتكئ بيمناها على خليج العقبة وبيسراها على قنال السويس متحكمة في اعظم طريق في العالم للمواصلات

وهذه اعمال لا يمكن ان تكون كلها « ارتجالية » ، والذي نخافه ان يكون الكولونيل « ودجوود » في كتابه (الدومنيون السابع) لم يعبر الا عن رأي ارتأته وزارة المستعمرات البريطانية فاوحت اليه، من حيث يشعر او من حيث لا يشعر ، بان يعبئ آراء قومه لقبوله ! ، ويثبت خوفنا هذا مطالبة اليهود بضم شبه جزيرة سيناء الى فلسطين (المستعمرة البريطانية السابعة) مكافأة لها على قبولها الالتحاق بالامبراطورية البريطانية ! ، فهذه كلها اعمال تشبه ان تكون حلا صادراً من (وزارة المستعمرات) للقضايا الفلسطينية والصهيونية والمصرية على حساب الشعب العربي الفلسطيني ، هذا الشعب الذي وثق المستعمرون من ان (حكم الاعدام) لن يحرك منه ساكناً . .

***

مصر وسيناء
بقلم الكاتب اليهودي بن آفي

نشرنا في العدد الماضي تحت عنوان « فكرة المستعمرة السابعة والدعاية لها في الصحف الصهيونية » اولى مقالتين للكاتب اليهودي المعروف المستر ايتمار ابن آفي في هذا الموضوع ، ونعرب لقرائنا اليوم المقالة الثانية لهذا الكاتب وهي منشورة في العدد الاخير من مجلة البالستين ويكلي تحت عنوان « مصر وسينا» (فلسطين)

قلنا مقترحين في مقال سابق انه في حالة موافقة فلسطين على تغيير وضعيتها من بلاد تحت الانتداب الى «مستعمرة سابعة» يجب على بريطانيا العظمى ان تعوض هذا البلد الجديد بان تلحق به شبه جزيرة سيناء ، فهل يمكن ان يتم مثل هذا الضم دون موافقة مصر التي تقع سيناء في حكمها؟ وهل يمكن فوق ذلك ان تقبل مصر بالتسليم في هذه الشبه الجزيرة الضخمة لان آخرين (اي بريطانيا و يهودا) قد يبديان رغبتهما في ذلك ؟

اننا لا ندري كيف توافق مصر على هذه الوضعية رسميا ، ولقد حدث حقيقة منذ ٢٥ عاما ان صرحت الحكومة المصرية لمؤسس الصهيونية وزعيمها العظيم — وقد كانت اذ ذاك في عنفوان شبابها — وهو الدكتور تيودر هرتزل ، بارسال بعثة الى شبه جزيرة سيناء لدرس امكان اتخاذها للاستعمار اليهودي ، وبالفعل ذهبت تلك البعثة برئاسة الكولونيل جرينبورغ، وهو الان محرر جريدة «جويش كرونيكل» اللندنية ، ثم قدمت تقريراً مضاداً لهذا المشروع الذي كان يحبذه حينذاك الدكتور هرتزل نفسه و يؤيده في هذا التأييد جوزف تشامبرلن العظيم

وسواء أكانت البعثة مصيبة فيما ارتأته ام كانت — كالعشرة من الرسل الاثني عشر الذين ارسلهم يشوع الى كنعان — قد ارتكبت خطأ سياسيا محزنا لانها لم تقدر النتائج لخطوتها ، فاننا لا نتعرض لبحث هذه النقطة في الوقت الحاضر، وانما نرغب فقط في ان نلاحظ ان تقرير البعثة السلبي لم يكن سببه اية معارضة سياسية من جانب حكومة مصر في تلك الايام ، ولكن السبب كله يرجع الى المندوب السامي البريطاني المشهور في مصر وهو اذ ذاك اللورد كرومر الذي رفض رفضا باتا ان تصرف اية كمية من مياه النيل في سبيل الاستعمار اليهودي في سيناء

والمفروض لذلك ان جرينبورغ ورفقاءه لو انهم رجعوا الى الدكتور هرتزل بخطة معينة تقضي باستيطان اليهود لسيناء دون تدخل في مسألة مياه النيل، لكان زعيم الحركة الصهيونية قد جاء الى المؤتمر الخامس لا بمشروع تشامبرلين العقيم الخاص باستعمار اوغندة، ولكن بمشروع سيناء في جناحين نما ريشهما نمواً تاماً ، وهذا المشروع ولو انه لا يغري كثيراً نظرا لطبيعة شبه الجزيرة الصحراوية الا انه كان لا بد وان يكون له تأثير عظيم على مندوبي الشعب اليهودي الذين جاءوا الى «باسل» من جميع انحاء العالم (ليشهدوا المؤتمر الصهيوني الخامس) ولجاء وعد بلفور المبني على الاسس التشمبرلينية نتيجة لمقررات ذلك المؤتمر .

اما العريش وهي مدينة «سكوت» القديمة فكانت تبعث من جديد باسم «تل ابيب» واذن لأصبحت المستعمرات الوارفة الظلال ممتدة على ساحل بحرنا الابيض المتوسط ذي المياه الزرقاء الى الحدود وهي في جنوب غزة. واذن لا بتدأ الوطن اليهودي الاصلي، بالاختصار، من حيث ابتدأه موسى — اي من الوطن الذي يعد مكان ميلاد الشعب اليهودي

اما هذا الوطن وما كان يمكن ان يقوم به لبريطانيا العظمى اثناء الحرب العالمية من تقصير انتصارات اللنبي على الاتراك سنتين على الاقل — ومن الاسراع لذلك في نهو الحرب العالمية فسنبحثه في وقت آخر

ولسوء الحظ ، مع هذا كله، لم تحدث هذه البداية اللامعة للوطن اليهودي ، اما مشروع اوغندة الذي رفضه المؤتمر فقد بعث اليأس الى نفوس اليهود في انحاء العالم الى درجة عجلت في موت الدكتور هرتزل نفسه وكان على الصهيونية بعد ذلك ان تنتظر ١٥ عاماً حتى تبدأ الحرب العالمية ضد تركيا لكي تحصل من انكلترا على دستورها الاساسي — اي على التصريح التي تعدنا فيه بان تجعل فلسطين المقطعة الاوصال من شرقها وشمالها بلداً يهوديا بعض الشيء

. . .

ذاك الذي قبلته مصر حينذاك — لماذا ينبغي ان ترفضه الان؟ هذا هو السؤال كلنا يعلم — وقد اشار الى ذلك بعض الساسة المصريين مرارا — ان شبه جزيرة

«تجد التتمة على الصفحة ٨»

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

حقوق الترك في الاسكندرون

تأثير ذلك في مشروع بترول الموصل — الداعوق وايس — الداماد والقضية السورية — مقابلات — تلاعب

اذاعت شركة البرقيات الاناضولية البرقية الاتية :

«تم الاتفاق بين وزير المالية وبين ممثلي شركة الخط الاناضولي الحديدي على بيع الخط الى الحكومة . وينص الاتفاق على ان الخطوط الحديدية الممتدة بين أطنه ومرسين واموالها المنقولة وغير المنقولة الموجودة في مرفأ مرسين والتأسيسات التي للشركة في الاسكندرون وكل حقوقها في مرفأ الاسكندرون هي ملك الحكومة التركية .

«وفي الوقت نفسه تم الاتفاق على ان تستلم الحكومة التركية كل الاسهم العائدة لهذه الشركة من موءسساتها الموجودة في مرسين والاسكندرون»

وقد ضجت الصحف السورية عندما اتصلت بها هذه البرقية وقالت انه اذا كان الترك يستندون في السابق الى تأييد مزاعمهم في لواء الاسكندرون بدعاو فارغة فماذا يكون الامر بعد ان اصبحوا يملكون موءسسات وبنايات واسهماً ؟

وترى الصحف في هذا الاستملاك التركي الجديد مايعزز موقف الكلترا في التشديد بجعل ميناء حيفا مصباً لبترول الموصل رغم جميع الصعوبات والعقبات التي يقدرها الخبراء لمرور الخط في الصحراء الى شرق الاردن وفلسطين والاكلاف الباهظة التي يعانيها حملة اسهم بترول الموصل لان الحكومة البريطانية وهي التي تملك ٥١ سهما ونصف السهم من المئة سهم في بترول الموصل لاتوافق ابداً على ان يكون لتركيا سيطرة على الخط وترى في مده الى الموانئ السورية خطراً عليه

وتطالب الصحف الحكومة المنتدبة بالنظر في هذا الامر لانه لايحق لدولة اجنبية ان يكون لها حقوق واملاك في دولة اخرى خاصة متى كانت تلك الدولة الاجنبية تركيا التي لاتنفك تتشبث بطلب ضم لواء الاسكندرون اليها

بترول الموصل ايضاً

ارسل عمر بك الداعوق الى المستر ايس مدير شركة البترول الانكليزية الذي جاء لدرس مسألة مد انابيب بترول الموصل الى احد موانئ البحر المتوسط البرقية الآتية :

«بلادنا مستعدة ان تقدم للشركة التي تمثلونها كل المساعدات لتحقيق امانيها بان يكون مصب بترول الموصل في احد ثغورها التي هي بلا جدال اوفر واوفق للمصلحة»

الداماد والقضية السورية

نشرت «الاوريان» و«لسان الحال» و«الاهالي» انباء بعث بها اليها مكاتبوها من باريس مفادها ان الداماد احمد نامي بك قد قابل المسيو بريان وزير الخارجية مقابلة طويلة ثم اختلى الى المسيو برتلو المدير العام في الوزارة المشار اليها وبعده قابل رئيس الجمهورية في قصر الاليزه مقابلة ثانية وقد اخذت سلامه ثلة من الحرس الخاص كرئيس حكومة .

وقد بنيت على هذه المقابلات اشاعات مفادها ان الداماد قد تعين رئيساً للدولة السورية وانه قد تقرر تنفيذ برنامج الوزارة الوطنية الاولى الذي اعلنه الداماد بعد اخذ مصادقة المسيو دي جوفنيل عليه .

وجاء عن باريس ايضاً ان جميل مردم بك قد ترك فرنسا عائداً الى سوريا وانه سيمر بمصر لمقابلة المشتغلين بالقضية السورية واطلاعهم على ما وصلت اليه المفاوضات في باريس وانه قد كتب الى الزعيم الشهبندر لتمهيد هذه المقابلة .

واليوم جرت مقابلة في المفوضية بين المسيو موغرا المندوب السامي بالوكالة وهاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية ولم يعلم احد للآن ماذا دار فيها .

تلاعب شركة التنوير

ظهر تلاعب في عدادات الساعة لشركة التنوير في دمشق بما يزيد عن السبعين بالمئة مما اثار ثائر الاهالي على الشركة ودعا الى المطالبة بمحاكمتها بعد ان صار ضبط العدادات وختمها بالشمع الاحمر . ولما كانت اكثرية الصحف قد ساعدت الاهلين في الشكوى من الشركة فقد عمدت هذه الى الانتقام منها بالايعاز الى موظفي الترام بمصادرة الجوازات المجانية من اصحابها

في الحجاز

هذا بيان

لمن في شرقي الاردن

تحت هذا العنوان ، عقدت جريدة «ام القرى» مقالا عنيفاً حملت فيه حملة قاسية على «من في شرق الاردن» واتهمتهم باذاعة الاخبار المختلقة عن نجد وسكانها وشن غارات لم يقوموا بها ثم عددت خرقهم للمعاهدات وقيامهم بالغارات وما حاولته نجد بالوسائط السلمية لاسترجاع المنهوب والمواعيد العرقوبية التي لم ينفذ واحد منها والموءتمرات التي فضت على غير طائل وتملص شرق الاردن من تأدية حق نجد ثم ختمت مقالها قائلة :

«ان تحرش قبائل شرق الاردن بقبائل نجد ليس من ورائه خير ولا صلاح ومن واجب محبي العروبة ان يسعوا جهدهم لحمل من في شرق الاردن على الاقلاع عنه لان السيل قد بلغ الزبى ولم يعد في قوس الصبر منزع . وقد ذكرنا هنا وفي اعدادنا السابقة الشيء الكثير فليعذر المنصفون نجداً وليعلموا انها، وهي المحافظة على العروبة الداعية الى التآلف والتقارب ، قد صبرت وصبرت ثم شكت قضيتها الحقة الى المنصفين وهاهي الان تبسطها مرة اخرى وتنذر الباغين بسوء المنقلب والله ولي الامور» . .

الغزوات والخسائر

وقد احصت الجريدة عدد غزوات شرق الاردن لنجد والخسائر التي تكبدتها هذه فقالت :

«فالغزوات ذات الشأن التي غزتها عربان شرق الاردن على نجد عام ١٣٤٦ بلغت ٣٥ غزوة وقدر مجموع ما نهب فيها مع ديات القتلى باكثر من مئة الف جنيه . وفي عامنا هذا الحالي وفي الشهرين الاولين منه تكررت غزوات قبائل شرق الاردن واعمال العصابات الاردنية التي ظهر الان انها موءلفة من مجموعتين مركز اولاهما في الكرك والثانية في جبال معان حتى كان عدد الغزوات ٢٥ غزوة قتل فيها ابرياء وانتهبت اموال اطفال وعجزة ومساكين» .

كيف يغزون ؟

وقالت في موضع آخر :

«يخفر الصخري او الخويطي الى وادي السرحان لرعي انعامه فيلقى الحماسة والاكرام طيلة اقامته فيه وما يكاد يعلم انه سيعود الى بلاده حتى تراه قد اغار على جيرة له فنهب مالهم وفر به الى ماوراء الحدود حيث يضمونه في مصاف الابطال وكأنه اتى عملا يحمد عليه

«هذا ديدننا مع هوءلاء الناس فلو كانوا يلقوننا وجهاً لوجه لكنا جرعناهم العلاج الذي يليق بهم وبامثالهم» اه .

وقد يستفاد من هذا المقال والذي سبقه ان الحكومة النجدية ـ الحجازية تريد ان تبرر التدابير التي شاع ان قبائلها قد اتخذتها حيال شرق الأردن

موءتمر الرياض

في الانباء الواردة من الرياض ان الموءتمر الذي عقد هناك قد نجح نجاحاً تاماً في معالجة جميع الاعراض التي عقد من اجلها فاعلن ثقته المطلقة بجلالة ابن السعود ووضع بالاجماع قرارات تتعلق بسياسة البلاد الداخلية والخارجية .

التحكيم بين نجد والعراق

قبلت حكومة نجد مبدأ التحكيم بينها وبين العراق في تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير المختلف عليها بينهما

وقد وصل ابن السعود الى ميناء العقير فعقد فيها موءتمراً دعا اليه زعماء قبائل الاحساء ونصح اليهم ان يحترموا الحدود العراقية ريثما تنحلي المفاوضات .

خسارة ٨٠ الف جنيه

سقط الجسر العظيم الذي تشيده على الفرات شركة جاكسن الانكليزية في الفلوجه على طريق السيارات بين العراق وسوريا وكانت نفقاته تزيد على ٨٠ الف جنيه

السياسة العالمية

ماذا في اليمن ؟

رضوخ الامام لبريطانيا

انقطعت اخبار اليمن عن العالم بعد الحرب التي شنتها الطيارات البريطانية على اليمنيين في شهر آب الماضي، تلك الحرب التي ترك اليمنيون اثناءها مدنهم وقراهم والتجأوا الى الكهوف والمغاور فراراً من سلاح لم يكن لهم به عهد من قبل

واليمنيون الذين لم تسلس تركيا من قيادهم رغم جيوشها البرية الجرارة لم يكونوا ليخضعوا لبريطانيا لو انها حاربتهم براً بمثل اسلحتهم، ولكن انى للجندي البريطاني الشريف ان ينازل الجندي اليمني الحقير في ميدان واحد؟ وكيف تنزل بريطانيا عن عظمتها لتساوي نفسها باي بلاد عربية، حتى ولو كانت هذه البلاد معترفاً باستقلالها؟

الحق ان بريطانيا لا تفعل ذلك وما خلقت القوانين والعهود الدولية بالطبع ليتساوى امامها الغربيون والشرقيون والاسياد والعبيد !!

واذا كانت «حماية عدن» البريطانية قد اغارت على بلاد الامام يحيى بطياراتها دون ان تكون هناك حرب معلنة بين بريطانيا العظمى واليمن، فليس معنى ذلك الا ان اليمنيين اشقياء وقطاع طرق يجب على بريطانيا ان تقطع دابرهم! واذا لم يكن اليمنيون من رعايا الانكليز فانهم على كل حال شعب عربي شرقي من تلك الشعوب التي اودع الله امر تأديبها الى ايدي بريطانيا العظمى «بوليس» العالم!!

ولم يستطع اليمنيون المساكين ان يقذفوا بريطانيا في عدن بمثل القنابل التي قذفتهم بها وانما استطاعوا شيئاً واحداً لا قدرة الضعفاء على غيره وهو «الكلام» . .

وصدر بعد تلك الحرب عددان من جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء وفيها الكثير من «القنابل الكلامية» الموجهة الى الانكليز، وحدث اثناء ذلك ان احتفلوا في لندن «بميثاق السلام» وعدوا يوم توقيعه عيداً سعيداً، وعلقت «الايمان» على هذا الخبر بقولها :

« . . فنحن نتساءل هل هذه المعاهدة الرسمية تتضمن الاستهزاء من انكلترا ام لا، واذا كان الجواب ثبوتيا فيا للعجب من الانكليز لانهم يستهزئون باعلانهم ميثاق تحريم الحروب »

ولم تؤثر القنابل الكلامية بطبيعة الحال، وانما اثرت قنابل الطيارات وانالت الكولونيل سايمس نجاحاً وفخراً !

اما تفصيل النجاح فيلخص — اعتماداً على مادار في مجلس اللوردات منذ اسبوعين — في ان الامام يحيى ارسل الى والي عدن في شهر ايلول يخبره بانه يرغب في تجديد المفاوضات وان الحكومة البريطانية مستعدة للاعتراف (وهو الثمن الوحيد الذي لا تدفع غيره ابداً) باستقلال اليمن على شرط ان ترجع الحدود الى ما كانت عليه في عهد الاتراك، ومعنى ذلك الحاق النواحي التسع المحمية بحماية عدن البريطانية الى الابد

وتقول «النير ايست» في عددها الاخير ان المقيم البريطاني في عدن اذا حلت المشكلة البريطانية — اليمنية على هذا الوجه — يستحق اعظم التهاني

وفيات الاطفال

في نابلس

لقد ترجح لدي الآن، ان اهم الدواعي لموت الاطفال في مدينة نابلس هو ضيق المساكن واكتظاظ الغرف بساكنيها خاصة بعد الزلزال الاخير الذي اتى على معظم بيوت الفقراء الذين عجزوا عن اعادة بنائها او تصليحها، وانك لتجد بعض العائلات يعيش وحيواناته في غرفة واحدة ضيقة لا تكاد تدخلها اشعة الشمس.

واذكر انني دعيت مرة لعيادة مريض من هؤلاء الفقراء التعساء فوجدته وحماره وعائلته في غرفة واحدة ضيقة قذرة ليس لها الا كوة واحدة في سقفها ينفذ منها قبس لا يكاد الانسان يميز فيه وجوه الحاضرين وقد خرجت بعد ان مكثت برهة وقلبي يتفطر اسى لحالة هذه العائلة البائسة الكثير امثالها في هذا البلد.

وان الفقير المعدم من امثال هؤلاء تجده قبل ان يفكر بنظافة بيته وتوفير اسباب الصحة فيه يفكر بشراء رطل من الطحين يسد به رمق عائلته او بتوفير بعض دريهمات يسد بها جشع دائنيه.

ولذلك تجد ان قذارة المحيط وعدم دخول الشمس الى البيوت وفقر العائلات هو السبب الاكبر في ضعف الامهات المرضعات وبخل حليبها في تغذية اطفالها. وفضلا عن ذلك فان المرأة العربية خصبة جداً فلا يكاد طفلها الرضيع يبلغ الحول حتى تراها حبلت بآخر فيموت الرضيع ويولد الثاني ضعيفاً. واذا ما قرب الطفل من دور الاحتضار تحمله امه الى الطبيب، ولكن ما عسى ان يفعل الطبيب سوى ان يشير على الام بتغذية طفلها باكثر الاغذية فائدة وهو حليب البقر ؟ وتتظاهر الام بالطاعة ولكنها عندما لا تجد حليب البقر تعمد الى حليب العلب الذي لا يمكن ان تأتي منه فائدة فضلاً عن انه مضر بصحة الطفل فيموت المسكين من الجوع ! . .

ان على الاغنياء الذين اشتهروا بعمل البر والرثاء لحالة امثال اولئك البؤساء ان يكتتبوا لانشاء محل لجمع حليب البقر وتوزيعه مجاناً على امهات الاطفال الفقيرات فينقذون بهذا العمل الخيري حياة اطفال يمكن ان يكونوا في المستقبل ذوي فائدة كبرى للوطن

على الاغنياء ان يقتدوا في هذا العمل باليهود الذين قد انشأوا محالاً كثيرة في فلسطين لمثل هذه الغاية تلك المحال التي تجد على ابوابها هذه العبارة «نقطة حليب للاطفال الفقراء» فترى الام المرضع في كل صباح تحمل طفلها بيد وتحمل بالاخرى وعاء الحليب

فهل ما يمنع ذوي الاحسان والاغنياء في مدينة نابلس من الاقتداء بالغير في هذا العمل الانساني الوطني وهم المشهورون بغيرتهم الوطنية وحبهم لعمل الخير ؟

هذا ما اردت نشره على صفحات جريدة عربية على امل ان يكون له تأثيره الحسن وما رائدي الا عمل الخير والسلام

نابلس — الطبيب دانيال الكنا

***



مأتم البطريرك الانطاكي

في بيروت ودمشق

قال مكاتبنا الخاص من بيروت:

مئتان وسبع وستون سيارة كانت تؤلف الموكب الذي رافق جثمان المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع من سوق الغرب الى بيروت، وكان يتقدم الموكب حملة الصليب والشموع واهالي سوق الغرب والقرى المجاورة وتلامذة المدارس واعضاء الجمعيات مشياً على الاقدام.

وكان اهالي القرى من سوق الغرب الى بيروت ترأسهم الجمعيات الخيرية من مختلف الطوائف والوفود منتشرين على طول الطريق تكريماً للفقيد العظيم

وقد كانت بيروت كلها في استعداد لاستقبال الجنازة وخلت دار الحكومة من الوزراء والنواب ورؤساء الدوائر الذين خرجوا الى فرن الشباك مع عدد كبير من الموظفين الوطنيين والافرنسيين لاستقبال الموكب هناك وكان رئيس الوزراء نائباً عن رئيس الجمهورية والمسيو سولومياك عن المفوض السامي وقد اصطفت شرذمة من البوليس ووقفت فرقة من الخيالة شاهرة السلاح

ولما اطل الموكب استقبل بالتحية الرسمية ثم سار الى المدينة حيث كانت اجراس الكنائس تقرع كلها قرعات الحزن وكان الاهلون كالبحر الزاخر وعندما وصل الجثمان الى مدخل الكاتدرائية الارثوذكسية انزله الكهنة وادخلوه بالمراسيم الدينية وهناك وقف الاسقف ايليا الصليبي وودع الفقيد باسم ابرشية بيروت وكانت الاكاليل التي قدمها الاساقفة والاعيان والعظام والادباء والهيئات الرسمية والجمعيات الخيرية تبلغ المئات

كان ذلك يوم الخميس. وفي يوم الجمعة اقيم للفقيد مأتم كبير لم تشهد بيروت مثله ونقل الجثمان على عربة عسكرية مكشوفاً الى كنيسة مارنقولا باحتفال عظيم يتقدمها فصائل من الشرطة والدرك والجند الفرنسوي منكساً السلاح وتلامذة وتلميذات المدارس والجمعيات الخيرية من كافة الطوائف وعددها ٦٠ جمعية والكهنة والموسيقات وحملة الاكاليل والاساقفة والمطارنة الخ. الخ. وكانت تحيط به فصيلة من الجنود الفرنسية واعضاء المجالس الملية الممثلة لجميع المدن السورية واللبنانية والفلسطينية ووراءه القائمقام البطريركي ورئيس الوزراء والوزراء والنواب وقناصل الدول وممثلو المفوضية والجيش والبحرية والنقابات وفرق الكشافة والاعيان وجماهير الاهلين وقد اقفلت اسواق المدينة وعطل مجلس النواب جلسة اليوم ونكست قنصليات الدول البلقانية اعلامها وقدم من دمشق سماحة رئيس الحكومة السورية حيث قام بواجب التعزية باسم سوريا

وفي الكنيسة القيت خطب التأبين من قبل اعظم خطباء سوريا باسم الطوائف والهيئات الرسمية والمجالس الملية ودامت الحفلة حتى الساعة ٥ مساء والجماهير محتشدة حول ساحة الكنيسة وفي الشوارع المجاورة والمؤدية لها.

وقد اجتمع مجلس الوزراء اللبناني برئاسة رئيس الجمهورية وقرر اشتراك الحكومة اللبنانية رسمياً بتشييع جثمان الراحل العظيم الى دمشق وانتدب موسى بك نمور وزير الداخلية لتمثيلها كما ان المجلس النيابي قرر ان يكون وفده مؤلفاً من النواب: الخازن والداعوق ودموس وسكاف ونحاس وتلحوق برئاسة نائب رئيس المجلس يوسف بك الزين

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت صار نقل جثمان الفقيد على سيارة الى دمشق فاخذت سلامه ثلة من الجنود ثم سار الموكب تتبعه مئات من السيارات وتحف به فرقتان من الجيش الافرنسي البري والبحري والحرس الجمهوري وقد قوبل في فرن الشباك وعالية ومجمدون وجديتا وشتورا حيث كان اهالي زحلة والمعلقة والقرى المجاورة يملؤون الطرق وفي مقدمتهم الوفود الرسمية وهيئات الجمعيات وتلامذة المدارس مما اضطر الموكب للتوقف في تلك المحطات وكان استقباله في شتورة باهراً رائعاً وقد خطب هناك محمد بك فرعون معزياً باسم مسلمي البقاع وكان مما قاله: «لو كان ديننا يجيز لنا الاعتراف بنبي بعد محمد لقلت انك نبي»

وقد ادى الجنود المصطفون هناك، كما ادى رفاقهم في كل المحطات التي مر بها الموكب التحية العسكرية ثم تابع سيره مشيعاً بالدموع وبالتراتيل حتى بلغ الحدود حيث كانت ثلة من الدرك السوري فادت التحية العسكرية وتبادلت مع الفرقة اللبنانية مرافقة الموكب وعندما اعلن دخول الموكب الاراضي السورية اطلقت المدافع من قلعة المزة في دمشق بالتحية

وفي ميسلون استقبل الموكب بالتحية العسكرية وكان هناك وزيرا المالية والاشغال العامة ومدير الشرطة فاستقبلوا الجثمان بصورة رسمية وكذلك استقبله النائب البارودي باسم النواب ووفد معهد الحقوق باسم المعهد وكانت هناك عشرات السيارات جاءت من دمشق فانتظمت في الموكب وتابع هذا سيره الى دمر حيث كان فريق كبير من الاهلين في مقدمتهم رئيس البلدية فانضموا الى الموكب ومن دمر الى مدخل دمشق لم يعد يعرف اول الموكب من آخره.

في دمشق

بدأت الجماهير تحتشد في حديقة الامة والشارع الكبير المؤدي لها من الساعة ١٢ وكانت السيارات تخترق هذه الصفوف مقلة الكبراء والعظماء وقد هيأت السلطتان المنتدبة والمحلية جميع الاسباب التي من شأنها المحافظة على النظام وعقد مجلس الوزراء اجتماعاً فوق العادة حضره مدير الشرطة العام تقرر فيه نظام ترتيب الموكب

وما ازفت الساعة الواحدة حتى كانت الجماهير لا يدرك الطرف آخرها وكانت السطوح والشرفات والنوافذ غاصة بالناس، وقد اخترق المظاهرات الموكب فوصل في الساعة الثالثة تتبعه مئات السيارات ووقف امام حديقة الامة حيث كانت الجماهير في انتظاره وفي مقدمتها هاشم بك الاتاسي والوزراء والنواب ووكيل المندوب السامي وكبار الموظفين وامراء الجيش وكبار الضباط بالملابس الرسمية وبعد اداء التحية الرسمية سار الموكب يتقدمه هؤلاء الكبراء فالموسيقى فالطلاب والطالبات فالكهنة فالراهبات فهيئات الجمعيات فشباب دمشق يحمل اكليلين كتب على احدهما «شباب الوطن يبكي شيخ الوطنية» وعلى الآخر اسم الزعيم الشهبندر لجمعية الطلاب المصريين تحمل اكليلاً آخر فثلة كبيرة من الشرطة. وقد استغرق الموكب في طريقه من الحديقة الى البطريركية زهاء ثلاث ساعات مع ان المسافة على الراجل لا تزيد عن نصف ساعة. وفي الكاتدرائية الارثوذكسية انزل جثمان الفقيد العظيم وعرض هناك حتى صباح الاحد

ومنذ انبثق فجر الاحد بدأت الجماهير تتوافد الى الكاتدرائية حتى غص بهم المكان ووقفت كوكبة من الفرسان السباهيين وثلة من رجال الشرطة للمحافظة على النظام ثم وفدت الوفود الرسمية كرئيس الحكومة وكبار الموظفين ورئيس المجلس التأسيسي والنواب وقناصل الدول وكبار رجال دمشق ورهط كبير من علماء المسلمين ووفود كثيرة من الساحل من مسلمين ومسيحيين وكبار رجال الدين ووفود لبنان الخ. الخ.

وفي الساعة العاشرة انتهت صلاة القداس فابتدأ الجناز ثم القيت الخطب العديدة في تعداد مآثر الراحل الكريم وبعد انتهاء الحفلة عرضت الجثة لانظار الجمهور الذي تهافت للتبرك بها ثم اقتبل السادة المطارنة تعازي الحضور وفي الساعة ٢ تمت حفلة الدفن فووري الفقيد العظيم مرقده الاخير بين الدموع والحسرات

هذا وما زال الناس يتحدثون بمآثر الفقيد العظيم وبحفلات مأتمه التي لم ترها سوريا ولبنان قبل اليوم

رحم الله هذا الفقيد العظيم الذي رزئ به الشرق العربي لانه كان احد رجاله الافذاذ واجل للملة الارثوذكسية الكريمة فيه العزاء.

الثورة في افغانستان

تفيد آخر الانباء البرقية ان القتال امتد من شرق افغانستان الى العاصمة «كابول» وان الاستيلاء على قصر الملك امان الله اصبح في متناول ايدي الثوار وكذب خبر التجاء الملك والملكة الى احد الحصون، اما سبب هذه الثورة وما يمكن ان يكون لها من نتائج فسنفصلها في باب السياسة العالمية في العدد القادم

لا قلاقل في بلاد العرب

قال المستر ايمري في مجلس العموم انه لا يعلم شيئاً عن وجود اية فتن او قلاقل في البلدان الخاضعة للملك ابن السعود

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٣٥—٩٢٧

الدائن: الخواجا فريدريك مراد

المديون: مراد بن محمد الصمد بصفته احد ورثة محمد الصمد بيافا

مصدر الحكم: محكمة مركزية يافا

الملك: ارض واقعة في قرية المسعودية

المحكوم عليه: المديون يملك النصف بهذه الاملاك

مقداره: حصة واحدة من اصل حصتين

تاريخ: سند الطابو في ايلول سنة ٣١٥ صره نمرو ٥٠

الحدود: قبله طريق شرقاً جرن القرية سابقاً والان ابو موزة غرباً طريق غير نافذ وتمامه ارض خرستيان الالماني سابقاً والان امين ناصيف شمالا بيارة جريس عطا الله سابقاً والان عبد الله ابو فوده

ان الملك المبين اعلاه المعلن بجريدة الاخبار عدد ٢٤٩٣ تاريخ ١٢ ايلول سنة ٩٢٨ تقررت طيه الاحالة الموقتة لمدة ١٥ يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه ان يراجع الدلال بالمدة المذكورة ولا يقبل الضم اقل من ٥ بالمئة ولاجله صار اعلان الكيفية مأمور اجرا يافا

اعلان

بخصوص افلاس اسحق اواديس

نعلن للجميع بان المحكمة المركزية بقرارها المؤرخ في ١٤/١٢/٢٨ قررت ان يوم ٢٢—٨—٢٨ هو تاريخ عجز المفلس المذكور اعلاه لدفع ديونه

بيوم الاثنين الواقع في ٣١—١٢—٢٨ في الساعة ٣ بعد الظهر يعقد اجتماع ارباب الديون في المحكمة المركزية بيافا لتحقيق الديون فعلى ارباب الديون ان يقدموا طلباتهم خطياً الى كاتب الطابق الموقع ادناه بدائرته في المحكمة المركزية بيافا بعد ان يدفعوا الرسوم القانونية

الامضاء ع. ازولاي

عن طابق الافلاس

اخبار محلية

تجدد الاضطراب
في ملبس

قام العمال اليهود في ملبس بمظاهرة عنيفة طلبوا فيها تشغيل عدد اكثر من العدد الحالي من عمال اليهود في بيارات البرتقال ، وقد ارسلت الى هناك قوة من البوليس البريطاني ففضت المظاهرة

وذهب المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي ومعه بعض الموظفين الى ملبس لفض المشكل القائم بين العمال واصحاب المزارع وهناك عقد اجتماعاً حضره مندوبون من الفريقين وارتأى سعادة الحاكم ان يعين لجنة تحكيم لفض هذا النزاع ولكن اصحاب المزارع رفضوا هذا الاقتراح

امتياز الفوسفات

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يأتي :

قرأت في العدد الاخير من جريدة فلسطين تحت عنوان (امتياز الفوسفات في شرق الاردن) ما يأتي: ويقال ان امتياز استخراج الفوسفات من شرق الاردن كان قد منح الى شركة ايطالية ـ تركية في عام ١٩١١ ولكن هذه الشركة الخ.

والصواب ان امتياز استخراج فوسفات شرق الاردن اي الاراضي المسماة بالسرد الواقعة في قضاء السلط كان قد منح للمرحوم المهندس نظيف بك الخالدي في عام ١٩١١ وذلك بموجب ارادة سنية وشروط مسجلة جميعها في الدستور العثماني وان سبب عدم المباشرة بالعمل اذ ذاك كان دخول الحرب العظمى الا انه في سنة ١٩٢٤ جرت المخابرات بين حكومة الشرق العربي وورثة المرحوم نظيف بك بواسطتي بضفتي وكيلهم وهذه المخابرات لا تزال جارية الى الان .

الدكتور حسين فخري الخالدي

امتيازات ما قبل الحرب
لا تسري في فلسطين

اجاب المستر امري على سؤال من الكولونيل هوارد بوري في مجلس العموم فقال ان الحكومة التركية كانت قد منحت بعض الرعايا الاتراك امتيازاً لاستخراج بعض مواد من البحر الميت وطلب من الحكومة البريطانية مؤخراً الاعتراف بهذا الامتياز ولكن الحكومة ليست مقيدة قانوناً بتعهد يحتم عليها الاعتراف بالامتياز ولذلك رفضته وليس هناك داع الى تغيير هذه الخطة او احالة الامر الى محكمة العدل الدولية ما دامت الامتيازات الممنوحة قبل الحرب لا يعمل بها بموجب معاهدة لوزان

انتخابات تل ابيب
في مجلس العموم

سأل الكولونيل ودجوود في مجلس العموم البريطاني يوم ١٧ الجاري لماذا حرم سكان تل ابيب الفقراء من حق التصويت في الانتخابات البلدية القادمة ولماذا انقصت سلطة المجلس البلدي؟

وقد رد المستر امري على ذلك فانكر انقاص سلطة المجلس باي وجه من الوجوه اما ما جرى من التعديل في حق التصويت فامر اقتضاه اشراف المجلس المحلي في تل ابيب على الافلاس

حرم جمال باشا

خاطبت القنصلية الافرنسية بالقدس المفوضية العليا في بيروت في شأن التأشير على جواز سفر حرم جمال باشا الى بيروت فرفضت المفوضية

كراين والزعيم الشهبندر

اقام معالي الزعيم الدكتور شهبندر حفلة شاي في داره بعد ظهر الاثنين تكريماً للمستر كراين حضرها جمهور كبير من المشتغلين بالقضية العربية و كبار المصريين

التعازي
بوفاة غبطة البطريرك الانطاكي

ابرق نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر الى البطريركية الارثوذكسية وجريدة الف باء الغراء في دمشق البرقية الآتية :

« تصدعت القلوب بالمصيبة الكبرى الشاملة لوفاة علم الارثوذكسية الورع . نشارك الطائفة احزانها »

وعلمنا ان برقيات اخرى طيرت من سائر الهيئات والجمعيات الارثوذكسية في الثغر وان نادي الشبيبة الارثوذكسية قد اوقف حفلته الخطابية مساء السبت الماضي ٥ دقائق حداداً على الفقيد العظيم

فنكرر للامة العربية والملة الارثوذكسية خاصة العزاء

في عالم المصارعة

جاءنا من حضرة سكرتير النادي الرياضي الاسلامي في الثغر ان الخواجا « بلانك » المصارع اليهودي قد اجاب دعوة المصارع التركي محمد دوران الذي نشرنا نبأ حضوره ليافا في العدد الماضي واستعد لمنازلته على الطريقة الافرنسية

وقد تم الاتفاق بينهما على ان يتنازلا اليوم (الجمعة) في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر على ملعب النادي سابقاً (ارض الصيد وانيس بوغوص قرب الملكان) وهذه اول مصارعة علنية تشهدها يافا . وحيث ان عدد المقاعد محدود والطلبات كثيرة فيمكن للجمهور شراء بطاقات الدخول من دار النادي الرياضي الاسلامي

الذبائح في بيت لحم

جاءنا ان اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا ستمثل بالاشتراك مع نادي الشبيبة البيتلحمية وعلى مسرحه في بيت لحم رواية « الذبائح » بلغتها المصرية وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاحد (بعد غد)

فعسى ان تسارع عائلات بيت لحم الكريمة لحضور تمثيل هذه الرواية البليغة تمثيلاً راقياً فنياً

حفلة ساهرة
بمناسبة عيد الميلاد

يقيم النادي الكاثوليكي في الثغر في الساعة الثامنة من مساء الاثنين القادم الواقع في ٢٤ الجاري في قاعته ، حفلة ساهرة بمناسبة عيد الميلاد تعرض فيها رواية سينمائية جميلة وتوزع على الحاضرين هدايا شجرة الميلاد فنحث الجميع على حضورها .

فارس الليل
دموع المهرج

روايتان بديعتان تمثل اولاهما شجاعة فائقة ومخاطر جمة عرضتا ابتداء من يوم الاربعاء هذا الاسبوع على ستارة سينما ابولو الوطني في العجمي ويدوم عرضهما حتى يوم الاحد

فليغتنم عشاق السينما الفرصة

الدكتور برونر

كنا ذكرنا في العدد الماضي خبر قدوم الدكتور ز . برونر الاختصاصي بامراض الحلق والاذن والانف وقد زارنا حضرته في ادارة هذه الجريدة واخبرنا انه اتخذ له عيادة في البناية الجديدة بشارع بسترس ، ستكون مجهزة باحدث الادوات الطبية بعد عشرة ايام ، والدكتور المذكور خريج جامعات باريس وقد اشتغل مدة طويلة في مستشفى سان لويس هناك

قداس وجناز

تقيم الهيئات الارثوذكسية في الثغر ، بالاشتراك مع نادي الشبيبة الارثوذكسية وكشافته المتجولة قداساً وجنازاً عن نفس المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس حداد فقيد الملة الارثوذكسية العظيم صباح الاحد « بعد غد » في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة .

ويقيم نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس صباح اليوم نفسه قداساً وجنازاً ايضاً في كنيسة مار يعقوب الكاتدرائية

اعلان

ليكن معلوماً لدى العموم بان ادارة جمرك يافا ستبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ٢٤ دسمبر سنة ١٩٢٨ والايام التالية البضائع الغير المطالب بها والمنشور بيانها في الجريدة الرسمية نمرو ٢٢٤ تاريخ اول دسمبر سنة ١٩٢٨

ت . دويل
مدير جمرك يافا

المعاهدة الجمركية
بين فلسطين وسوريا

اوشكت المفاوضات الدائرة بين حكومة فلسطين والمفوضية العليا في بيروت لعقد المعاهدة الجمركية ان تتم ، ويقال ان الاتفاق تم تقريباً على كل النقاط ولم يبق الا مسألة واحدة تتعلق بتعيين الرسم الجمركي عن مصنوعات فلسطين المصدرة الى البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي .

وقد علمت الاحرار ان المفوضية ارسلت مذكرة الى حكومة فلسطين تتضمن رأيها النهائي في هذا الشأن فاذا وافقت عليه حكومة فلسطين عين الموعد لتوقيع هذه المعاهدة في اوائل العام القادم

***

اراء صهيونية

في مسائل مختلفة

نعرب هذه الاراء عن مجلة الراسفت الباريسية، وهي لسان حال الصهيونيين الاصلاحيين:

المهاجرة

ليست الازمة الاقتصادية السبب في توقف الهجرة، وانما على اللجنة التنفيذية الصهيونية ان تبحث عن هذا السبب في دائرة المهاجرة وفي نظمها وبين مأموريها الذين يحولون دون دخول الآلاف المؤلفة الى فلسطين يعرش العالم الصهيوني في انحاء الكرة الارضية من اجل راحة اليهود في فلسطين وتقدمهم، والمهاجرة هي الاعصاب الحيوية لذلك، وبدونها لا ارتقاء لنا في فلسطين، والصهيونية بلا مهاجرة جسم بلا روح، او هيكل هرب منه الاله

الميزانية الصهيونية

يجب ان تحال مصاريف الصهيونيين الى خزينة الحكومة الفلسطينية، لا في مسائل التعليم وحدها وانما في مسائل الصحة العامة ايضاً

تبلغ الميزانية الصهيونية الحقيقية في هذا العام بعد سداد الديون ومصاريف لجنة لندن ٣٠٦٠٠٠ جنيه خصص منها للمعارف ٦٣٠٠٠ جنيه ولمؤسستي هداسا وكوبات خوليم ١٠٣٠٠٠ فالمجموع وهو يقرب من ٥٦ في المئة من الميزانية يذهب ضياعاً في هذين السبيلين اللذين كان من الواجب ان تنفق عليهما حكومة فلسطين من الاموال العامة

ان العرب يتمتعون بالمدارس والمستشفيات على حساب الحكومة، اما اليهود فينفقون على ذلك من اموالهم كأنهم وطنيون «من الدرجة الثانية»، او كأنهم اغنياء قادرون على ان يتحملوا الصرف على هذه الكماليات

اما ما يصرف على الشؤون الزراعية وهو ٧٥٠٠٠ جنيه، وعلى المهاجرة وهو ١٥٠٠٠ جنيه، وعلى اسكان المهاجرين وهو ٥٧٠٠٠ جنيه كان يمكن مضاعفته لو ارغمت الحكومة على الصرف على المدارس والمستشفيات اليهودية ولا يهمنا بعد ذلك اذا كان التعليم بالانكليزية ما دامت الحكومة لا تستطيع ان تقضي على الروح اليهودية

المندوب الجديد

سئل الكولونيل ودجوود في مجارست عن رأيه في المندوب السامي الجديد فقال «انه من المأمورين الخبيرين بشؤون المهاجرة والاستعمار وانه نجح في روديسيا نجاحاً باهراً، اما مقدرته على ان يبدل طرق الادارة القديمة في فلسطين فامر يتعلق بالمستقبل والموظفون البريطانيون في فلسطين اذا شعروا بميل الادارة الى مساعدة المهاجرة وزيادة الاستعمار اليهودي فانهم يساعدون الحركة الصهيونية كثيراً»

بين العرب واليهود

ارسل مكاتب هذه المجلة المقدمي واسمه «ارنست ديفس» رسالة اليها جاء فيها قوله انه حادث جمال افندي الحسيني كاتم اسرار المجلس الاسلامي الاعلى فصرح له بان المجلس يسعى لتهدئة ثائرة العالم الاسلامي بخصوص حادث البراق وان عشرات الالوف من مسلمي العالم يقومون بهجوم عام اذا اعتدي على حائط المبكي او حاول احد اعادة الهيكل على نحو ما صرح به اللورد ملتشت منذ بضع سنوات، وان وعد بلفور هو سبب عدم الراحة في فلسطين

ويقول هذا المكاتب انه تحادث ايضاً مع احد مكاتبي الجرائد المصرية الذين لهم صلة برجال المجلس الاسلامي فصرح له بان الادارة البريطانية تثير الحرب ما بين اليهود والعرب ليقتسي لها سحب تصريح بلفور الذي كان مدبراً لماكسة السياسة البريطانية في الشرق الادنى

**

اخبار شتى

بترول الموصل

ونهاية انابيبه

قابل رئيس الغرفة التجارية في دمشق وبعض الاعضاء المستر ايمس رئيس شركة البترول الانكليزية الذي يقوم بجولته في سوريا والعراق لدرس مسألة مد انابيب زيت الموصل ورفع تقرير بالطريق الاصلح لمدها الى الشركة التي يرأسها والتي هي صاحبة الامتياز وتحدثوا اليه في هذا المشروع ورغم ما قيل من ان الحديث لم يكن مستكملا الشروط اللازمة فلقد اشيع استناداً الى مصدر موثوق ان الابار بدئت تحفر في صحراء سوريا منذ بضعة اشهر لتمديد الانابيب منها الى مرفأ حيفا وان الشركة الانكليزية التي تقوم باستخراج البترول في الموصل هي نفسها التي تقوم بحفر الابار في الصحراء

ازالة صعوبات المهاجرة

من طريق الاقارب

تقول «البالستين بوليتن» ان الصعوبات التي قامت في السنين الاخيرة في وجوه اقارب المهاجرين وكانت تصدهم عن المجيء الى فلسطين قد زالت الان، ولا تزال المفاوضات دائرة بين حكومة فلسطين ووزارة المستعمرات حول هجرة اصحاب رؤوس الاموال الى فلسطين

طريق جوي

بورسعيد — قبرص — يافا

تعمل احدى الشركات البريطانية على انشاء طريق جوي للبريد والركاب بين بورسعيد وقبرص ويافا

***

مشاهد . . .

غريغوريوس وذاميانوس

عندما قضى المغفور له حسين رشدي باشا ورثاه العلامة احمد زكي باشا بقوله انه لم يكن مثله بين جميع خدام القضايا الوطنية في النزاهة والاخلاص — قلت لزعمائنا الكرام من بينكم مثل رشدي ؟

واليوم يقضي المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس ويترجم صدى نعيه الاليم في اربعة انحاء المعمور فاقول مثل ذلك لغبطة البطريرك ذاميانوس واسأله هل سمع بما ردده المؤمنون « ان نفوس الصديقين في يد الله ولن يمسها عذاب » ؟

وان يسألني غبطته عن معنى هذا الترديد فان « نفسه » الصالحة ادرى بما يدريه امثالي . . .

روتر وهافاس

وهاتان الشركتان البرقيتان اللتان لا تحرماننا من كثير من السخافات التي لا طعم لها مثل «سافر المستر فلان» و «ولدت السيدة فلانة» و « مات الشيخ الذي كان يرعى الغنم في املاك المسيو فلان » — لم تكرما رغم الصدى البعيد الذي تردد لنعي غبطة غريغوريوس الرابع ورغم عظم وقع هذا الخبر على الشرقيين المنتشرين في اربعة اقطار المسكونة بل رغم ان الفقيد هو احد رؤساء الكنيسة الكبار — لم تتكرم الشركتان المذكورتان ولا سيما شركة هافاس بسطر واحد يكلفها بفضل الامتيازات البرقية التي تتحمل اعناقنا جزءاً منها — بضعة غروش في نعي المثلث الرحمات الى العالم الخارجي .

لقد كان ذنب غبطة البطريرك المرحوم انه لم يكن اجنبياً وانه لم يخدم دائرة استخبارات احدى الدولتين والا لكان روتر وهافاس في السباق فرسي رهان . .

ميزانيتا فرنسا وفلسطين

صادق مجلس النواب الفرنسوي مؤخراً على موازنة عام ١٩٢٩ وقد زادت الواردات فيها على الصادرات ٤٩ مليوناً و ٩٤٧٫٧٧٧ فرنكاً .

وتضع حكومة فلسطين او بالحري الحكومة المنتدبة موازنة حكومة فلسطين فلا تكون النتيجة الا عجز في الواردات لكثرة النفقات

ومتى زادت الواردات في الموازنة الافرنسية يزيد مجلس النواب الافرنسي راتب رئيس الجمهورية الى ٣٩ الف جنيه في العام وهنا رغم حالة البؤس تظل رواتب الموظفين الكبار على حالها الضخم ولا ينقص راتب فخامة المندوب السامي عن ربع راتب رئيس الجمهورية الفرنسية !!!

ورغم هذه المقابلة المدهشة التي لم تغفل عنها بريطانيا سيتعب فخامة المندوب الاقتصادي كثيراً حتى يهتدي الى السبيل الذي يقيل فلسطين من عثرتها الاقتصادية . . . .

البريد الدولي

اريد ان اوافق فخامات المندوبين الساميين وسعادات سكرتاريهم ومدير البريد العام بان ضعف واردات دائرة البريد في فلسطين تضطرها الان تظل متمسكة بضريبة المليم على الصحف تمسك البخيل بدرهمه الثمين

ولكن كيف يجوز لحكومة فلسطين ووزارة المستعمرات السماح لدائرة البريد ان تتقاضى عن الصحف رسماً للخارج ثلاثة ملات بينما لا تتقاضى دائرة بريد سوريا اكثر من غرش سوري وبينما لا تتقاضى دائرة بريد مصر اكثر من مليمين ؟

ان الثلاث ملات التي تتقاضاها دائرة بريد فلسطين تساوي اكثر من غرشين سوريين ونحو ثلاثة مليمات مصرية فهل نص قانون البريد الدلي على ان تمتاز فلسطين على غيرها ، حتى على البلاد الاجنبية ، في هذا الباب ؟

« مشاهد »

مؤتمر المختارين

اجتمع مختارو القدس بشكل مؤتمر في دائرة البوليس وهناك القيت عليهم محاضرة فيما يتعلق بالشؤون الحكومية

ناثان ستراوس والمجلس الاسلامي الاعلى

جاء ان المحسن اليهودي ناثان ستراوس كتب الى سماحة رئيس المجلس يرجوه ان يسعى للتقريب بين المسلمين واليهود فيما يختص بحائط المبكى .

رعاية الاطفال

عمل جليل لسيدات يافا

رعاية الأطفال عمل من الاعمال الانسانية الجليلة التي تقوم بها كرام السيدات الاوربيات في بلادهن ، ويشجعها المحسنون باموالهم وذوو النفوذ بنفوذهم ، ولا تكاد السيدة الاوربية المتعلمة تحل ببلد شرقي حتى يكون اول عمل لها ان تسأل : هل فيه جمعية لرعاية الأطفال الذين هم عماد الأمة وركن مستقبلها ؟ فاذا لم تكن هناك جمعية لهذا الغرض ، كما كانت الحال في شرقي الاردن ، نهضت تلك السيدة الى تأسيسها والاشراف عليها وجمع المال اللازم لها ، وهذا ما فعلته في عمان المسز كوكس عقيلة المعتمد البريطانى ، وما سبقتها الى عمله اللادي لويد في مصر نفسها التي يعنى الفريق المتعلم من ابنائها جد العناية برعاية الاطفال والتي تحتفل فيها «جمعيات رعاية الطفل» احتفالات سنوية تبلغ حد الكمال بما يتلى فيها من قصائد الشعراء وخطب الادباء وبما ينهال عليها من تبرعات المحسنين والمحسنات

وقد عرف سيدات يافا كيف ينزلن الى هذا المضمار الشريف فاجتمعت منهن طائفة فى بدء عام ١٩٢٥ وقررن تأليف جمعية يتألف اعضاؤها من سيدات مختلفات العقيدة والمذهب لرعاية الاطفال ووقايتهم من الامراض ولارشاد الوالدات الى طرق المحافظة على صحة اطفالهن ، وتعهدن من ذلك الحين بان لا يقصرن في هذا العمل المبرور وان يجمعن له المال اللازم من اشتراكات الأعضاء ومن مبيع الاشغال اليدوية التي يتعبن هن فى عملها

وهذه الجمعية — كما جاء فى الخلاصة التى طبعتها عن اعمالها فى اعوام ١٩٢٥ — ٢٦ — ٢٧ — هي اول جمعية وطنية فى الثغر اليافي ، بل فى فلسطين كلها

وقد انشأت هذه الجمعية مستوصفاً لقبول الامهات والاطفال يومياً فى الصباح حتى الظهر ، وعينت ممرضة تقوم بزيارة الفقيرات فى بيوتهن لتسدي لهن النصائح الضرورية مدة الحمل وبعد الولادة.

ولما رأت السيدات الفضليات اللاتي يشرفن على هذا المشروع الجليل ان الاموال التى يجمعنها ليست كافية قررن انشاء مشغل يدوي فى محل استأجرنه فى دير الكنيسة المارونية وهناك يجتمع الاعضاء فتشتغل كل واحدة منهن حسب قدرتها ومعرفتها فى الاشغال اليدوية كالتطريز والخياطة وغيرها. وتباع هذه الأشغال فى بازار خيري يقام سنويا ، وبما يجتمع من المال تجهز الجمعية الأطفال الفقراء بما يحتاجون اليه من ملابس ملائمة للصحة

ونحب ان ننقل الى قرائنا الفقرة الآتية من «خلاصة اعمال الجمعية» فان فيها ما يكفي لحثهم على المبادرة الى تأييد هذا المشروع تأييداً يكفل له دوام البقاء :

«ان العمل الذي تقوم به هذه الجمعية ثقيل الحمل وقد تكبد الاعضاء اتعابا ومصاريف فوق الطاقة ولا يخفى على احد ان عملا كهذا يحتاج الى العضد المادي والادبى ، وهن فى حاجة قصوى للاموال للقيام بمصاريف المستوصف حتى يمكنهن المواظبة على العمل ، ولا يسع كل محب للانسانية الا ان يقابل فكرة احياء هذا المشروع وتقدمه ونجاحه بالتعضيد»

هذا وقد بلغت الاشتراكات والتبرعات فى سنة ١٩٢٥ مبلغ ٢٨٦٣٣٫٥ قرشا مصريا وفى سنة ٢٦ — ٢١٤٫٧ ٣٩ قرشا مصريا ، ولكنها نقصت فى سنة ٢٧ الى ان بلغت ١٣٩ جنيها فلسطينيا و٧٣ ملا، وهذا امر يؤسف له اشد الاسف ، وقد يكون السبب فيه ان السيدات الفضليات لم يحسن القيام بالدعوة «البر وباغندا» لمشروعهن العظيم الذي ظل فى طي الكتمان حتى كتبت عنه جريدتنا مقالها الاول فى ١٢ حزيران من هذا العام

هذا ولنا وطيد الامل في ان يتذكر الفلسطينيون ان الخدمة التي تؤديها سيداتنا الوطنيات لا يرجع نفعها اليهن وانما النفع كله عائد الى أطفال الطبقة الفقيرة ، وبالتالي الى هذا الوطن المحبوب ، ومن واجب كل وطنى ان يتبرع له بما تجود به نفسه وبما يكسب به ذكراً عند الناس واجراً عند الله

فوسفات

شرق الاردن

كتب الكابتن « دي فالد » مندوب شركة «جوف Gough » التي نشرنا خبر حصولها على امتياز استخراج فوسفات شرق الاردن ، الى «البالستين بوليتن» ما يلي :

١) لم يطلب الخواجات «جوف» ولم يحصلوا على امتياز من اي نوع وانما تقدم طلب بالحصول على بعض حقوق التعدين وهذا الطلب قدم وفقاً لنصوص قانون المعادن الفلسطيني

٢) ليس مطابقاً للحقيقة ان تقولوا ان فوسفات شرقي الاردن سيخفض اثمان الاسمدة تخفيضاً عظيماً لان الكمية التي قد تستخرج ستكون صغيرة الى درجة لا تؤثر في الاسواق العالمية

٣) اذا صرحت حكومتا فلسطين وشرقي الاردن باستخراج الفوسفات استخراجاً حقيقياً فسيكون لذلك اهمية لا بأس بها لصالح البلاد الاقتصادي ولكن قولكم انه يسبب رخاء اقتصادياً هائلاً تقول لا تبرره الحقائق

***

مصر وسيناء

« تتمة المنشور على الصفحة ١ »

سيناء ليست ذات قيمة حقيقية لبلاد النيل · وفي ازمان الفراعنة القديمة — وحتى في الازمان الاحدث عهدا اي في ايام الامبراطورية العثمانية ، كانت لشبه الجزيرة قيمة حربية لمصر لانها كانت كحاجز يعسر اختراقه على المغيرين من الشمال ، وقد اختفى في هذه الايام هـذا السبب الحربي اختفاء تاما ، وبرهن النبي العالم على ان لاشيء حتى الصحراء يستطيع ان يصد تقدم جيش عن الزحف على بلاد يريد التغلب عليها على شرط ان يكون لهذا الجيش بطبيعة الحال قائد مقتدر

وبما ان فلسطين الان تحت الحكم البريطاني والسكة الحديدية الى القنطرة الشرقية في الايدي البريطانية ، فان سيناء في الحقيقة ليست الا عائقاً لمصر لا حامية لها ، بل هي (جبل طارق) اعظم من جبل طارق الحقيقي في يد اولئك الذين يتحكمون في شبه الجزيرة · اما بور فؤاد ، فبالرغم من اسمها المصري ، فستكون في حالة نشوب حرب بين مصر وبريطانيا (ولو انه لحسن الحظ لا خوف من ذلك في الوقت الحاضر) المركز الرئيسي للاعمال الحربية البريطانية على طول قناة السويس

ويعرف كل مصري في الحقيقة انه مادام هناك (طريق للهند) يخترق القنال ، فليس من حكومة بريطانية ، ولو كانت حكومة عمال تجسر ان تكف يدها عن هذا القنال كما اتضح ذلك مما قام به المستر رمزي ماكدونالد اثناء حكمه مع زغلول باشا ردا على طلبه الجلاء عن مصر

وعليه فان المتفائلين من المصريين اذا كانوا لايزالون يأملون في ان تغادر الجنود البريطانية مصر يوماً من الايام ، فان ذلك يقضي من جانبهم بعض التعويض لانكلترا ، وستحتاج بريطانيا دون شك في هذه الحال اما الى ان تعلن رضوخ منطقة السويس للحكم البريطاني ، اي تعلن ضمها ، واما ان تقطع شبه الجزيرة من الجسم المصري لكي تحمي على الاقل السواحل الشرقية لقنال السويس

والمفروض انه ما من مصري ، بين هذين الشرين ، يرى اية صعوبة في اختيار الاخير منهما ما دام هذا معناه ايضاً ايجاد باب للمفاوضات السياسية على وضعية منطقة القنال

وعليه فلا ينتظر ان تبدو معارضة جدية من الجانب المصري في جعل فلسطين « مستعمرة شابعة » تكون سيناء جزءاً منها اذا رأت بريطانيا ان من الملائم لها ان تدعو الى تحقيق هذه الفكرة ·

***



وكالة جريدة فلسطين

في القدس وتوابعها

شارع مأمن الله صندوق البريد ٢١٤ ، رقم التلفون ٨٥٨

لقبول الاعلانات وتحصيل الاشتراكات والمراجعة في جميع ما يتعلق بشؤون الجريدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	